

[232] طعن اليهود في النبي ﷺ لما تحول عن القبلة | فوائد

شرح اقتضاء الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية فلما امر الله جل وعلا بتحويل القبلة من بيت المقدس الى الكعبة المشرفة عند ذلك ثارت ثائرة اليهود واستغلوا هذا الحدث في الطعن في الرسول صلى الله عليه وسلم. وارتد من ارتد من ضعاف الايمان من المسلمين. من - 00:00:00

منكم وما جعلنا القبلة التي كنت عليها الا لنعلم الرسول ممن ينقلبوا على عقبه وان كانت لكبيرة الا الذين هدى الله. تحويل القبلة حدث عظيم. استغله اليهود في الطعن في محمد صلى الله عليه وسلم. وهم يعلمون انه الحق. لكن من باب - 00:00:30

التشنيع والتشويه للرسول صلى الله عليه وسلم. فلما حملت القبلة اولا ان هذا امر الله جل وعلا والواجب على المسلم ان امر الله. نعم. فحيث امرك ان تتوجه يجب عليك ان تتوجه. ولا تتبع شيئا اه لم يأمر الله به او امر به اولا - 00:00:50

ثم نسخه فانت تدور مع امر الله ولله المشرق والمغرب فايما تولوا فثم وجه الله. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر. فالعبرة بامر الله سبحانه وتعالى. حيث امرك ان - 00:01:10

في صلاتك فانك الواجب عليك ان تتوجه ولا تعترض هذا هذا شيء الشيء الثاني ان هذه القبلة المذكورة في التوراة والانجيل. وان هذا الرسول يستقبل قبلة ابيه ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وهم يعلمون ذلك لكنهم - 00:01:30

جحدوه وانكروه الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. فلما حولت القبلة قالوا انه تحول عن اه عن القبلة التي - 00:01:50

امر الله باستقبالها وهذا يريد ان يخالفنا في كل شيء وهذا وهذا. وارتد من ارتد من بعض المسلمين ضعاف الايمان فالله جل وعلا طمأن رسوله صلى الله عليه وسلم في ان هذا دأبهم ليس هدفهم الحق وانما هدفهم اتباع - 00:02:10

اهوائهم ولئن اتيت الذين اتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلته. لان ما هو مقصودهم الحق حتى تنفع فيهم الايات. نعم. الايات انما تنفع فيمن يريد الحق وهؤلاء لا يريدون الحق. وهذا كل صاحب هوى كل صاحب هوى فهو كذلك. لا يريد الحق مهما اقامت عليه من الدالة. لانه يريد - 00:02:30

اتباع هواه ومن يريد اتباع هواه فلن تملك له من الله شيء. قال الله جل وعلا افرايت من اتخذ الهه هواه افانت تكون ارايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم ختم على سمعه وقلبه جعل على بصره غشاوة ومن يهديه من بعد الله - 00:02:54

تذكرون فالذي يتبع هواه هذا هذه سبيله. لا يقنع بالايات ولا الاحاديث وهذا شيء مشاهد الان. نعم. ان اهل والفرق الضالة مهما اقامت لهم من الدالة لا يعبؤون بها. لانها تخالف اهواءهم. واذا جئت بحديث مكذوب او حديث ضعيف - 00:03:14

او حكاية. نعم. او من ام رؤيا بنام. وهي توافق اهواءهم فرحوا به وجعلوه دليلا قاطعا. لا يقبل الشك اذا جئتهم باية او بحديث صحيح او حتى متواتر وهو يخالف هواهم فلن يقبلوه. ولن يعبأوا به ابدًا. فهذه طريقة - 00:03:34

اهل الاهواء واهل الضلال - 00:03:54